

740: ما هو الدافع الذي يجعل السفيناني لا تكون له همة الا الاقبال نحو العراق كما ورد في الرواية؟

2016-09-07

علي الفاطمي: مجموعة منتظرون عبر برنامج التلكرام (009647729680233)

تقول الرواية عن الامام الباقر عليه السلام عند حديثه عن السفيناني (ثم لا يكون له همة إلا الإقبال نحو العراق، ويمر جيشه بقرقيسيا) والسؤال: ما هو الدافع الذي يجعل السفيناني لا تكون له همة الا الاقبال نحو العراق كما تقول الرواية هذا إذا عرفنا ان هذه الهمة او النية تكون قبل معركة قرقيسيا؟ ننتظر اجابة سماحة الشيخ ونحن شاكرين له.

الجواب:

الرواية كما غيرها ساكتة عن التعليل، ولكن في العراق أكثر من سبب اولها عمق النفوذ وتوسعته وما يمثله العراق في هذا المجال، الثاني وجود السلة الغذائية الاكثر خصبا بالنسبة له في وسط الجوع الذي تشير اليه الروايات في الشام، الثالث كون العراق عمق اعدائه من النواصب، الرابع ضعف الحكومة في العراق آنذاك يغري اي جيش لالتهام ما يتمكن. بعض الروايات تشير الى ان همته ستكون منصبة للقضاء على شيعة محمد وال محمد ص ولكني لا اتبين دقتها وفق الحصيلة التي تقدمها الاحداث المرتبطة به.